الفهرست

المقدمة.....2
كلمة وكيل الأمين العام.....3
انكشاف الأسلحة النووية.....4
حرب الكوريا 8
أزمة الصواريخ الكوبية.....9
التجارب النووية.....12
معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية.....14
معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.....15
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.....18
سباق التسلح النووي الهندي الباكستاني.....21
أزمة إيران النووية.....23
برنامج النووي الإسرائيلي.....27
إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط....29

المقدمة

اللجنة: *مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي*

بند جدول الأعمال: *نزع الأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط و تحقيق الأمن النووي*

المقدمة: *هذا المستند جهز لمشاركي محاكاة الأمم المتحدة حتى تكون هذه الوثيقة المفيدة بين أيديهم لمواضيع اللجان في أثناء االستعداد للبرنامج. هذا المستند يتكون من المواد المختصرة حتى يصل المشاركون إلى المعلومات بسهولة. بإيجاز, المعلومات التي جهزناها لهم ستوضح المواضيع بشكل عام. و لكن كي يتعلموا سياسات دولهم , عليهم أن يتطلعوا على المزيد من المعلومات و التفاصيل.*

كلمة وكيل الأمين العام

يا ممثلي دول منظمة التعاون الإسلامي العظماء،

أحييكم بتحية الإسلام فالسلام عليكم و رحمة الله و بركاتهأنا اسمي يعقوب طلحة شكر، طالب في ثانوية بيگأوغلو الأناضولية للأئمة و الخطباء.
يسعدني أن أكون معكم في هذه محاكاة الأمم المتحدة كوكيل الأمين العام للجنة مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي.

لجنتنا هي الجنة الواحدة التي لغتها الرسمية عربية. و سوف نناقش فيها تحت عنوان نزع الأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط و تحقيق الأمن النووي.
بند جدول أعمال لجنتنا من أهم المواضيع التي يتناقش العالم عنها. و نحن سنناقش عن هذه المشكلة خاصا في الشرق الأوسط إنها منطقة مهمة جغرافيا و ثقافيا. و أكثر بلدان الشرق الأوسط بلدان مسلمة لذلك المسلمون هم من يستحق الكلام عن هذه المنطقة.
إن شاء الله في لجنتنا سوف نحاول أن نحل هذه المشاكل و أن نجعلنا المسلمين يدا واحدا. فسوف ندافع حقوقنا معا.

و هو المطلوب منكم أن تتجهزوا جيدا حتى تكون مناقشة مفيدة. كوكيل الأمين العام جهزنا هذا دليل المشاركين لتستفيدوا منها و تعرفوا الموضوع جيدا. لو قرأتموه لعرفتم الموضوع عاما. لكنه لا يكفي لكم.
لأنكم ستمثلون الدول و يجب عليكم أن تعرفوا وجهات نظر دولكم. فلذلك أنصح لكم أن تبحثوا الموضوع عل المراجع أخرى.
لو عندكم أي سؤال لا تتجنبوا أن تتصلو بي عبر البريد الألكتروني.

Yakup Talha Şeker:yakuptalha18@gmail.com

انكشاف الأسلحة النووية

في العقود الأولى من القرن العشرين الميلادي، حدثت ثورة فيزيائية بالتطورات التي أدّت إلى فهم طبيعة الذرّة. ففي سنة 1898 م، اكتشف بيير وماري كوري أن اليورانينيت (إحدى خامات اليورانيوم) يحتوي على مادة سمّوها الراديوم ينبعث منها قدرًا كبيرًا من الإشعاع. وتوصّل إرنست رذرفورد وفردريك سودي إلى أن الذرات تنقسم وتتحول إلى عناصر أخرى. انتعشت آمال العلماء والعامة، واعتقدوا أن العناصر من حولنا يمكن أن تحتوي على كميات هائلة من الطاقة غير المرئية، تنتظر من يسخّرها. وفي مقال كُتب سنة 1924 م، تنبأ ونستون تشرشل بالتداعيات العسكرية المحتملة لتلك التطورات، فقال: «قد يتم العثور على قنبلة أصغر من برتقالة بها قوة سرية تكفي لتدمير كتلة كاملة من المباني، وتعادل في قوتها آلاف الأطنان من الكورديت، وتفجر بلدة في لحظة؟

في يناير 1933 م، أصبح أدولف هتلر مستشارًا لألمانيا، وأصبحت حياة العلماء اليهود هناك غير آمنة. فر ليو زيلارد إلى لندن، وهناك سجل في سنة 1934 م، فكرة التفاعل النووي المتسلسل بالنيوترونات. استخدم زيلارد أيضًا مصطلح «الكتلة الحرجة» لوصف الحد الأدنى من المادة اللازم للحفاظ على تفاعل متسلسل يؤدي إلى الانفجار. وضع زيلارد براءة اختراعه في أيدي الأميرالية البريطانية، لتخضع لقانون الحماية السرية البريطاني. يعد زيلارد أبو القنبلة الذرية أكاديميًا. وفي سنة 1934 م أيضًا، اكتشف إيرين وفردريك جوليو-كوري أن يمكن تنشيط الإشعاع في العناصر المستقرة عن طريق قذفها بجسيمات ألفا؛ كما توصّل إنريكو فيرمي إلى نتائج مشابهة عندما قصف اليورانيوم بالنيوترونات.

مع اجتياح ألمانيا النازية لبولندا سنة 1939، بدأت الحرب العالمية الثانية، وكان العديد من كبار علماء أوروبا قد فرّوا من قبل هذا الصدام. كان الفيزيائيون في طرفي الحرب على دراية باحتمالية استخدام الانشطار النووي كسلاح، لكن لم يكن أحد على يقين عن كيفية حدوث ذلك. في أغسطس 1939 م، مع القلق حول احتمالية امتلاك ألمانيا

لبرنامج تسليح نووي لإنتاج أسلحة تعتمد على الانشطار النووي، حذّر ألبرت أينشتاين الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت في رسالة بعثها لتحذيره من هذا الخطر. استجاب روزفلت بتأسيس «لجنة اليورانيوم» برئاسة ليمان جيمس بريغز، ولكن برأس مال قليل (6,000 دولار فقط)، وكان تطورها بطيئًا. ولكن مع الهجوم الياباني على بيرل هاربور في ديسمبر 1941 م ، قررت الولايات المتحدة المساهمة بالموارد الأساسية و أسست مشروع مانهاتن

ضم مشروع مانهاتن فريقًا من العلماء بقيادة روبرت أوبنهايمر شمل بعض أفضل العقول حينئذ، منهم بعض المنفيين من أوروبا، بهدف إنتاج أجهزة انفجار عن طريق الانشطار قبل ألمانيا. تعاونت بريطانيا والولايات المتحدة وجمعا مواردهما ومعلوماتهما لصالح المشروع، ولكن دون أن إعلام حليفهم الاتحاد السوفيتي. شاركت الولايات المتحدة باستثمار غير مسبوق في هذا المشروع الذي كان في ذلك الوقت أكبر المشاريع الصناعية على الإطلاق، وتعددت مواقعه لتشمل أكثر من 30 موقعًا في الولايات المتحدة وكندا. أما تطوير البحث العلمي فتركّز في مختبر سري في لوس ألاموس

في 12 أبريل 1945 م، في دور رئيس هاري ترومان. ، كان مشروع مانهاتن ما زال بعيدًا عن إنتاج قنبلة صالحة للاستخدام. ونظرًا للصعوبات التي واجهت قنبلة البلوتونيوم، تقرر عمل تجربة للسلاح. في 16 يوليو 1945 م، أجري أول اختبار لسلاح نووي في الصحراء في شمال ألاموغوردو، نيومكسيكو، تحت اسم حركي «ترينيتي». كان الاختبار لجهاز من نوع سحق البلوتونيوم، ونتج عنه إطلاق لطاقة تعادل 19 TNT مكافئ ، وهي أقوى من أي سلاح استخدم من قبل. وسريعًا، أرسلت نتائج نجاح الاختبار إلى ترومان وهو في مؤتمر بوتسدام، حيث أعلم تشرشل وستالين عن نجاح السلاح الجديد. وفي 26 يوليو، خُيّرت اليابان في إعلان بوتسدام إما الاستسلام أو الدمار الشامل، دون ذكر السلاح النووي. أمر ترومان بإسقاط القنابل على المدن اليابانية لإرسال

رسالة قوية تُغني عن عملية الاجتياح البري للجزر اليابانية. كانت لجنة في لوس ألاموس برئاسة أوبنهايمر قد أوصت باستخدام القنابل على مدن كيوتو وهيروشيما ويوكوهاما وكوكورا كأهداف محتملة للقصف. ولكن نظرًا لوضع مدينة كيوتو التراثي، استبدلت بمدينة ناجازاكي. وفي 6 أغسطس 1945 م، ألقيت قنبلة الولد الصغير على هيروشيما، وبعد ثلاثة أيام، ألقيت قنبلة الرجل البدين على ناجازاكي. وحتى اليوم، لم تُستخدم أي قنابل نووية في القتال منذ ذاك الحين. قتل الهجوم النووي على هيروشيما وناجازاكي على الأقل 100,000 ياباني مدني وعسكري، بتأثيرات الحرارة والإشعاع والانفجار. إضافة إلى عشرات الآلاف الذين توفوا بعد ذلك نتيجة متلازمة الإشعاع الحادة وأمراض السرطان التي هدد ترومان بأمطار من الدمار إن لم تستسلم اليابان سببها الإشعاع.

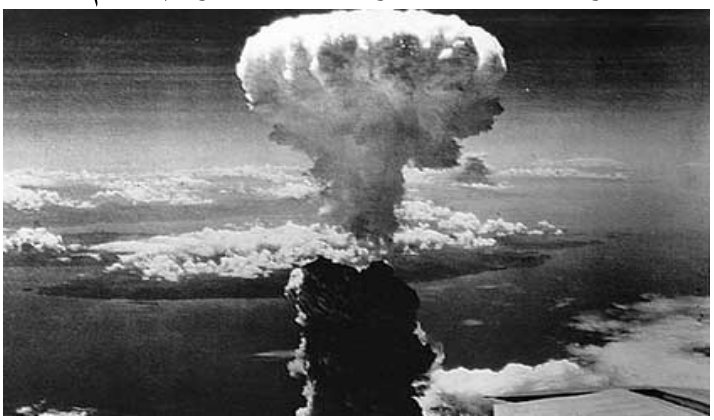

لتوّها. مما دفع الإمبراطور هيروهيتو لإعلان استسلام اليابان في 15 أغسطس.

جواب الاتحاد السوفيتي

جواب الاتحاد كان بالمشروع السوفيتي لتطوير قنبلة ذرية هو برنامج بحث وتطوير بالغ السرية بدء خلال الحرب العالمية الثانية في أعقاب اكتشاف الاتحاد السوفيتي أعمال الأميركان والبريطانيين والكنديين في مشروع مانهاتن. كان المشروع تحت إدارة عالم الفيزياء النووية إيجور خرشاتوف بينما كانت الأعمال اللوجستية العسكرية والاستخباراتية تدار من قبل المفوض الداخلي لافرينتي بيريا. استفاد الاتحاد السوفيتي من جهود دائرة التجسس النووي الناجحة للغاية التي كانت جزءًا من مديرية

المخابرات الرئيسية التابعة لهيئة الأركان العامة في الجيش السوفيتي.
خلال الحرب العالمية الثانية، بدأ جوزيف ستالين البرنامج بعد أن تلقى رسالة من الفيزيائي جورجي فليروف يحثه على البدء في الأبحاث، وأضاف فليروف أنه يشتبه منذ فترة طويلة أن العديد من حلفاء الحرب العالمية الثانية قد بدءوا بالفعل العمل سرًا على إنتاج السلاح بعد اكتشاف الانشطار النووي سنة 1939 م. ومع ذلك، وبسبب الحرب الدامية والكثيفة مع ألمانيا النازية، لم تكن الجهود واسعة النطاق. سرّع السوفييت برنامجهم بعد الهجوم النووي على هيروشيما وناجازاكي. اتهم المشروع النووي السوفياتي بأنه جمع معلوماته الاستخبارية من برنامج التسلح النووي الألماني، وكذلك من الجهود النووية الأميركية. بعد الحرب، وسّع الاتحاد السوفياتي منشآته البحثية ومفاعلاته العسكرية، ووظّف العديد من العلماء للعمل بها.

وبفضل نجاح عملية نقل التقنيات النووية الألمانية إلى الاتحاد السوفيتي، ونجاح جهود الاستخبارات الذرية، نجح السوفييت في إجراء أول تجربة لسلاح نووي سمي إر ده إس - 1، التي أطلق عليها اسم عملية البرق الأول في 29 أغسطس 1949 م، في سيميبالاتينسك، كازاخستان.
وبنجاح هذا الاختبار، أصبح الاتحاد السوفيتي الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة التي تفجر قنبلة نووية.

المراجعة:

http://www.nuclearfiles.org/menu/key-issues/nuclear-weapons/history/pre-cold-war/manhattan-project/index.htm

http://www.ttb.org.tr/STED/sted1001/nukleer.pdf

https://web.archive.org/web/20190502082426/http://nuclearweaponarchive.org/Russia/Sovwpnprog.html

https://www.atlasdergisi.com/gundem/13043.html

حرب الكوريا

بدأت الحرب الكورية حربا أهلية في شبه الجزيرة الكورية بين عامي 1950-1953. كانت شبه الجزيرة الكورية مقسمة إلى جزئين شمالي وجنوبي، الجزء الشمالي يقع تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي، والجزء الجنوبي خاضع لسيطرة لجنة الأمم المتحدة المؤقتة لكوريا بقيادة الولايات المتحدة.

كانت بداية الحرب الأهلية في 25 يونيو 1950 عندما هاجمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية وتوسع نطاق الحرب بعد ذلك عندما دخلت الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة، ثم الصين أطرافا في الصراع. انتهي الصراع عندما تم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في 27 يوليو 1953

حصلت كوريا الشمالية على دعم واسع النطاق من جمهورية الصين الشعبية، ودعم محدود من الاتحاد السوفيتي في مجال المستشارين العسكريين والطيارين والأسلحة. دعمت كوريا الجنوبية من قبل قوات الأمم المتحدة، التي كان معظمها يتكون من قوات أمريكية، وشاركت عدة دول بقواتها في الصراع. وقد ظهرت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية نتيجة التنافس بين الحكومات المؤقتة للسيطرة على شبه الجزيرة التي تم تقسيمها بواسطة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

إنّ حرب كوريا ذو أهمّية قصوى في تطوّر الأسلحة النّوويّة. كوريا الشّمالية تنتج الأسلحة النّوويّة منذ وقت طويل و الحرب هو الذي سبّب إلى الإنتاج الكوري، كانت الولايات المتحدة الأمريكية تهدّد الكوريا الشمالية و الاتّحاد السّوفيتي أثناء الحرب بقصف نووي في مدن الكوريا الشمالية. الاتحاد السوفيتي كان يمتلك الأسلحة النّووية الّتي تبقى ركيكة في وجه الأسلحة الأمريكية و كوريا لم تحقق اختبارا نوويا حتى الحرب و لكن بعد الحرب بدأت كوريا بالتجارب النّووية و الاتحاد السوفيتي تطورت كثيرا في هذا المجال أثنا الحرب البار.و اليوم الكوريا الشمالية و الاتحاد السوفيتي يمتلكان نسبة كبيرة من الأسلحة النووية في الدنيا.

المراجعة:

https://www.tesadernegi.org/kuzey-korenin-nukleer-tarihi-kore-savasi-yazi-dizisinin-3-yazisi.html

https://www.universemagic.com/article/9592+the-korean-war

أزمة الصوارخ الكوبية

أزمة الصواريخ الكوبية هي الازمة التي شارك بها قادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وتقابلوا في مواجهات سياسية وعسكرية متوترة استمرت 13 يوما في اكتوبر عام 1962 ، وكان كل هذا التوتر بشأن تركيب صواريخ سوفيتية مسلحة نوويا في كوبا، على بعد 90 ميلا من الشواطئ الامريكية.

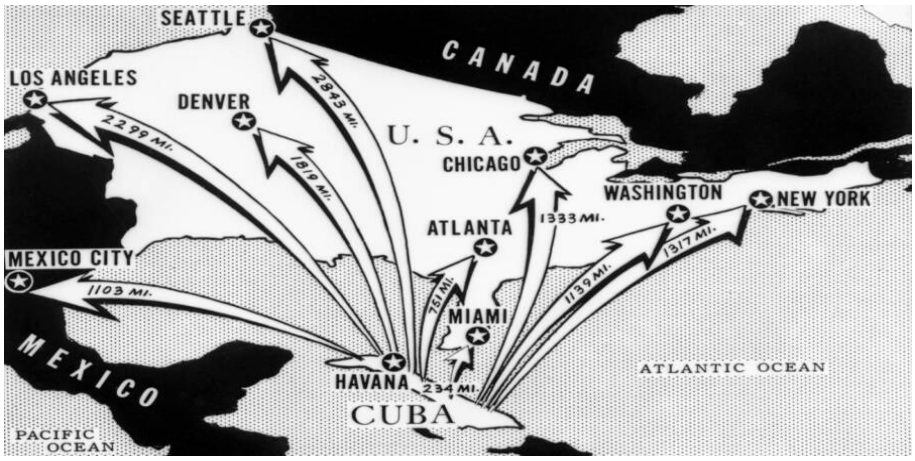

وفي خطاب تلفزيوني في 22 اكتوبر 1962، ابلغ الرئيس جون كينيدي الاميركيين بوجود الصواريخ، واوضح قراره بشن حصار بحري حول كوبا، واوضح ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة العسكرية اذا لزم الامر لتحييد هذا التهديد الذي يضر بالامن القومي، وعقب هذه الانباء، خشى الكثير من الناس ان يكون العالم على وشك الحرب النووية

ولكن تم تجنب وقوع الكارثة عندما وافقت الولايات المتحدة على عرض زعيم الاتحاد السوفيتى نيكيتا خروتشوف بازالة الصواريخ الكوبية مقابل تعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا.

بعد الاستيلاء على السلطة في الجزيرة الكوبية في عام 1959، انحاز الزعيم الثوري اليساري فيديل كاسترو مع الاتحاد السوفيتي ، وتحت سلطة كاسترو، نمت كوبا لكي تعتمد على السوفييت في الحصول على المساعدات العسكرية والاقتصادية ، وخلال هذه الفترة، كانت الولايات المتحدة والسوفييت (وحلفاؤهم) يشاركون في ما تسمي بالحرب الباردة ، وهي عبارة عن سلسلة مستمرة من الاشتباكات السياسية والاقتصادية.

وسقطت القوتين العظميتين في واحدة من اكبر مواجهاتهما في الحرب الباردة بعد ان قام طيار طائرة تجسس امريكية من طراز يو-2 بالطيران فوق ارتفاعات عالية فوق كوبا في 14 اكتوبر 1962 وقام بتصوير صاروخ باليستي سوي-4 متوسط المدى يجري تجميعه من اجل التثبيت.

وقد اطلع الرئيس كينيدي على الوضع في 16 اكتوبر ، ودعا فورا مجموعة من المستشارين والمسؤولين المعروفين باللجنة التنفيذية ، وعلى مدى الاسبوعين التاليين تقريبا، واجه الرئيس وفريقه ازمة دبلوماسية ذات ابعاد ملحمية، كما فعل نظرائهم في الاتحاد السوفيتي.

وبالنسبة للمسؤولين الامريكيين، فان الحاجة الملحة للوضع نابعة من حقيقة ان الصواريخ الكوبية المسلحة نوويا يتم تركيبها بالقرب من البر الرئيسى للولايات المتحدة، وعلى بعد 90 ميلا جنوب فلوريدا من تلك

النقطة، كانوا قادرين على الوصول بسرعة الى اهداف في شرق الولايات المتحدة ، وهذه الصواريخ كانت من شأنها ان تغير جذريا التنافس النووي بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، والذي كان يهيمن عليه الامريكان.

وكان الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف كان يلعب على ارسال الصواريخ الى كوبا وكان له هدف محدد وهو زيادة قدرة ضرباته النووية، وقد شعر السوفييت منذ فترة طويلة بعدم الارتياح ازاء عدد الاسلحة النووية التي استهدفتهم من مواقع في اوروبا الغربية وتركيا، ورأوا ان الحل الافضل هو نشر القذائف في كوبا كوسيلة لتحقيق تكافؤ الفرص.

كما ان كان هناك ثمة عامل رئيسي آخر في مخطط الصواريخ السوفيتية وهو العلاقة العدائية بين الولايات المتحدة وكوبا، وكانت ادارة كينيدي قد شنت بالفعل هجوما واحدا وغزا خليج الخنازير الفاشل في عام 1961 ، ووقتها شاهد كاسترو وخروتشوف ان الصواريخ هي وسيلة لردع المزيد من العدوان الاميركي.

وعلى الرغم من التوتر الهائل، وجد الزعماء السوفييت والامريكان مخرجا من المأزق، وخلال هذه الازمة تبادل الامريكان والسوفييت رسائل، وفى 26 اكتوبر ارسل خروتشوف رسالة الى كينيدى عرض فيها ازالة الصواريخ الكوبية مقابل وعد من القادة الامريكيين بعدم غزو كوبا ، وفى اليوم التالى، بعث الزعيم السوفيتى برسالة تقترح ان يقوم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بتفكيك صواريخه فى كوبا اذا قام الاميركيون بازالة منشآتهم الصاروخية فى تركيا.

ورسميا، قررت ادارة كينيدي قبول شروط الرسالة الاولى وتجاهل خطاب خروتشوف الثاني تماما ، غير ان المسئولين الامريكان وافقوا ايضا على سحب صواريخ بلادهم من تركيا، وقدم المدعي العام

الامريكي روبرت كينيدي الرسالة شخصيا الى السفير السوفيتي في واشنطن ، وبحلول 28 اكتوبر انتهت الازمة.م

في هذه الأزمة كانت الحرب الباردة على وشك أن تتحول إلى الحرب الساخنة النووية التي ستسبب إلى دمار عظيم. لا يمكننا اليوم أن نتخيل عالما حاربت فيه دولتان عظيمتان بالأسلحة النووية.

المراجعة:

http://www.alhayat.com/article/4603121/%D8%B1%D8%A3%D9%8A/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A/%D8%B8%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%A7-1962-%D8%AA%D8%B7%D8%BA%D9%89-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AA%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A

https://www.project-syndicate.org/commentary/kennedy--khrushchev--the-cuban-missile-crisis-and-nuclear-deterrence-from-cuba-to-iran-by-joseph-s--nye/arabic?barrier=accesspaylog

التجارب النووية

بدأ تاريخ التجارب النووية في 16 تموز 1945 في موقع تجارب في صحراء ألاموغوردو، بنيومكسيكو، عندما قامت الولايات المتحدة بتفجير قنبلتها الذرية الأولى. وقد سُمي هذا الموقع باسم موقع ترينيتي، وقد كان هذا الاختبار الأولي تتويجاً لسنوات من البحث العلمي تحت مظلة مشروع مانهاتن.

وخلال العقود الخمسة بين ذلك اليوم المميت في عام 1945 وافتتاح التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام 1996، تم إجراء ما يزيد عن 2000 تجربة نووية في جميع أنحاء العالم.

تم إجراء التفجيرات النووية في جميع أنواع البيئات: فوق الأرض وتحت الأرض وتحت المياه. لقد تم تفجير القنابل في أعالي الأبراج وعلى متن البارجات وتم تعليقها من بالونات، وعلى سطح الأرض وأسفل المياه حتى أعماق 600 متر، وتحت الأرض حتى أعماق تزيد عن 2400 متر وفي الأنفاق الأفقية. كما تم إسقاط قنابل التجارب بالطائرات وإطلاقها بواسطة الصواريخ حتى 200 ميل في الغلاف الجوي.

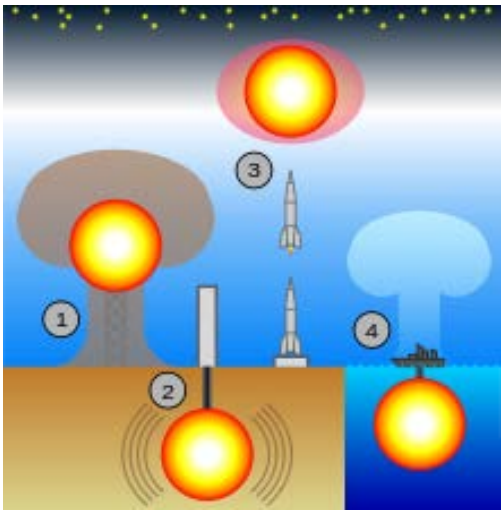

:لأنواع الأربعة للتجارب النووية

1) جوية

2) تحت الأرض

3) خارج الجو

4) تحت البحر

أول قنبلة هيدروجينية

أصبحت الولايات المتحدة في 1 تشرين نوفمبر 1952 أول دولة تختبر قنبلة هيدروجينية خلّفت تجربة كاسيل برافو في 1 آذار 1954 حوالي 15 ميجاطن وكانت أكبر سلاح نووي يتم تفجيره على الإطلاق بواسطة الولايات المتحدة.

أول قنبلة الصين

اختبر الصين القنبلة النووية لأول مرة في 1964 بعد مدة الانتاج الطويلة السرية. أعلنت الحكومة الصينية الاختبار النووي في 16 تشرين

الأول 1964 بعد ذلك اليوم تغير الأمور الدولية زادت الدول الممتلكة أسلحة نووية و هذا الوضع يسبب إلى أن تكبر المشكلة.

معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية (PTBT)

معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية هو الاسم المختصر لـمعاهدة حظر اختبارات الأسلحة النووية في الغلاف الجوي وفي الفضاء تلخارجي وتحت الماء في 1963، التي حظرت جميع التفجيرات ماعدا أولئك التي تُجرى في تحت الأرض للأسلحة النووية الاختبارية.

أهداف المعاهدة

- الحد على التلوث الإشعاعي الذي تجلى بسبب التجارب النووية
- تعقد انتاج الدول التي لم تنتج الأسلحة النووية بواسطة تقليل أماكن التجارب.

و بسبب المادة الثانية فرنسا و الصين لم تتوقعا على المعاهدة لأنهما كانتا في بداية تطور الاختبار النووي. كانت المعاهدة تعيق أن تستخدما أسهل طرق التجربة النووية و هذه الصعوبة كانت تجعل تطورهما النووي بطيئا.

استمرت التجارب النووية بعد المعاهدة بشكل رسمي أو غير رسمي في كل أنحاء العالم حتى المعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية سنتحدث عن تفصيلاتها.

المراجعة:

https://www.esteri.it/mae/ar/politica_estera/temi_globali/disarmo/armi_nucleari/trattati_multilaterali/ctbt.html

https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/nuclear-tests-science-is-the-origin-of-the-disease-and-its-medicine/

https://www.un.org/ar/events/againstnucleartestsday/background.shtml

معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية (NPT)

معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية أيضا تسمى بمعاهدات عدم انتشار الأسلحة النووية، برزت منذ الخمسينيات أصوات مناهضة لعمليات الاختبار والتسلح النووي، حيث أُجري منذ 16 يونيو 1945 وحتى 31 ديسمبر 1953 أكثر من خمسين انفجاراً نووياً تجريبياً، مما حدا بالكثير من الشخصيات العالمية إلى التعبير عن رفضها لهذه الأفعال. كان رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو أول سياسي يدعوا إلى اتفاقية "لتجميد" التجارب النووية. ورغم ذلك، لم يحقق ذلك نتائج كبيرة لوقف التجارب النووية الموسعة التي اتسمت بها الخمس وثلاثين عاماً. و لكن في 1 يوليو1968 بدأ التوقيع على المعادة للحد من انتشار الأسلحة النووية التي تهدد السلام العالمي ومستقبل البشرية. حتى الآن وقع على الاتفاقية 189 دولة.و هناك دول لم تتوقع على المعاهدة و الدولتان منها دولتان نوويتان أكيدتان (تملكان تجارب نووية مصرح بها) و هما الهند و باكستان و سبب عدم توقيعهم أن تر الهند أنّ باكستان تشكل تهديدا أمنيا و أن تر باكستان أنّ الهند تشكل تهديدا أمنيا فإذا تطورت إحدى الدولتين في مجال النووية و الدولة الأخرى بقيت ضعيفة في وجه عدوها في حرب محتملة. في هذا الوضع الدولتان لا تتوقعان على المعاهدة.

(لم تتوقع إسرائيل حتى الآن على المعاهدة و هي دولة نووية محتملة تصرح عن امتلاكها للسلاح النووي رغم الكثير من المؤشرات التي تؤكد ذلك.) ليس من المعروف ما هو سبب عدم توقيع إسرائيل لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقبل ادعاءات تجارب الأسلحة النووية و امتلاك على أي سلاح نووي. إن رفض إسرائيل بلا سبب مقبول يشكل تهديدا لبلدان الشرق الأوسط و قرار إسرائيل يضر صلاحية المعاهدة بلا شك.

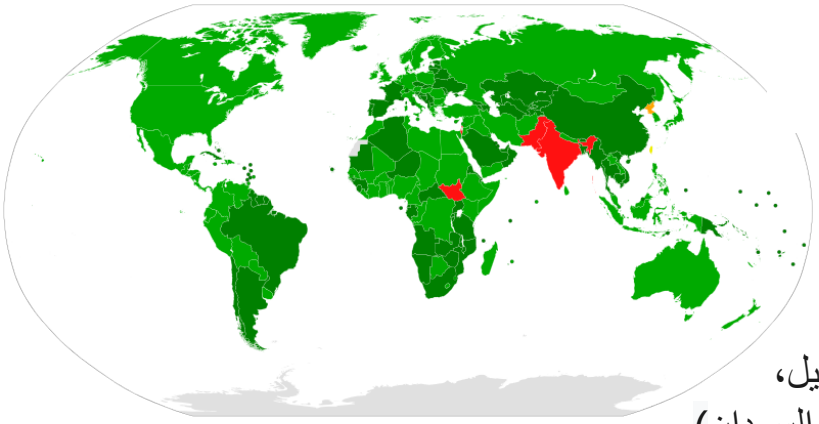

أخضر فاتح:دول وقعت و صادقت
أخضر فاقع: دول وقعت فقط
برتقالي: دول إنسحبت (كوريا الشمالية).
أحمر: دول لم توقع (الهند، إسرائيل، باكستان، جنوب السودان)

.

وقامت إيران بتوقيع المعاهدة إلا أن الولايات المتحدة اتهمت إيران بخرق المعاهدة وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية حاليا بمحاولة اجراء تفتيش على المفاعلات النووية الأيرانية ومن الجدير بالذكر ان آية الله علي خامنئي قد اصدر فتوى بتحريم تصنيع الأسلحة النووية حسب هذا المصدر.

كوريا الشمالية إحدى الدول التي تمتلك قوات نووية و لكنها ما زالت خارج الإتفاقية. في عام 2003 انسحبت كوريا الشمالية من المعاهدة بعد أن سبق توقيعها عليها.

وتعاهدت الدول الموقعة على المعاهدة على عدم نقل التكنولوجيا النووية إلى دول أخرى وعلى أن لا يقوموا بتطوير ترسانتهم من الأسلحة النووية، واتفقت هذه الدول على أن لاتستعمل السلاح النووي إلا إذا

تعرضت إلى هجوم بواسطة الأسلحة النووية من قبل دولة أخرى. واتفقت الدول الموقعة أيضًا على تقليل نسبة ترسانتها من الأسلحة النووية، وتكريس قدراتها النووية لأغراض السلمية.

في 10 سبتمبر 1996 فُتِحَت مُعاهدة جديدة للتوقيع سَميت معاهدة الحد الكلي من إجراء الاختبارات النووية، وفيها تم منع أجراء أي تفجير للقنابل النووية؛ حتى لأغراض سلمية. تم التوقيع على هذه المعاهدة من قبل 170 دولة حتى الآن. لكن من أجل تحويل هذه المعاهدة إلى قرار عملي فإنه يجب أن يصدّق عليه من قبل كل الدول الأربع والأربعين التالية: الجزائر والأرجنتين وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا وكندا وتشيلي والصين وكولومبيا وكوريا الشمالية وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر وفنلندا وفرنسا وألمانيا والمجر والهند وإندونيسيا وإيران وإسرائيل وإيطاليا واليابان والمكسيك وهولندا والنرويج وباكستان وپيرو وبولندا ورومانيا وكوريا الجنوبية وروسيا وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا والسويد وسويسرا وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وفيتنام.

حتى يومنا هذا قامت بعض الدول الأربع والأربعين التي يجب أن تُصادِق على المعاهدة بالتوقيع، ولكن لم توقع الهند وباكستان وكوريا الشمالية. في حين قامت دول أخرى بالتوقيع ولكنها لم تتخذ قرارًا بالتصديق على المعاهدة، وهذه الدول هي الصين وكولومبيا ومصر وإيران وإسرائيل والولايات المتحدة وإندونيسيا وفيتنام. ولا يتوقع ان تقوم أي من هذه الدول بالتصديق على المعاهدة في المستقبل القريب، حيث تشهد معظم هذه المناطق توترًا سياسيًا يحول دون التصديق على هذه المعاهدة.

بعض مواد المعاهدة

-وإذ تعتقد أن انتشار الأسلحة النووية يزيد كثيراً من خطر الحرب النووية،

ومراعاة منها لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تدعو إلى عقد اتفاق بشأن منع زيادة انتشار الأسلحة النووية،

- وإذ تعلن انتواءها تحقيق وقف سباق التسلح في اقرب وقت ممكن، واتخاذ التدابير الفعالة اللازمة في سبيل نزع السلاح النووي،

-تتعهد كل دولة من الدول الأطراف في المعاهدة بمواصلة إجراء المفاوضات اللازمة، بحسن نية، عن التدابير الفعالة المتعلقة بوقف سباق التسلح النووي في موعد قريب وبنزع السلاح النووي، وعن معاهدة بشأن نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية شديدة فعالة.

المراجعة:

http://hrlibrary.umn.edu/arabic/TNPNW.html

https://www.iaea.org/ar/almawadie/mueahadat-edm-alaintishar

https://www.nato.int/docu/review/2018/Also-in-2018/the-nuclear-non-proliferation-treaty-at-fifty-a-midlife-crisis/TR/index.htm

https://www.un.org/disarmament/wmd/nuclear/npt/

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (CTBT)

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية هي معاهدة دولية تحظر كلا التجارب النووية في كل مجال. الدول التي شاركت في هذه المعاهدة تسمى كالدول الأطراف. وفقا للمعاهدة يجب على الدول الأطراف أن تراقب الأسلحة النووية. ويجب على الدول الأطراف عدم تشجيع مثل هذا النوع من التجارب أو المشاركة فيها، وذلك بغية الحد من تطور الأسلحة النووية أو تحديثها أو تصنيع أجيال جديدة منها.

فتحت المعاهدة للتوقيع في عام 1996 في نيويورك و لكن حتى الآن لم تدخل حيز التنفيذ. يجب أن توقع و تصادق هذه الدول الثمانية :

الصين, الولايات المتحدة, مصر, إسرائيل, إيران(توقعت و لكنها لم تصادق) الهند, باكستان, الكوريا الشمالية(لم تتوقع و لم تصادق).

بعض مواد المعاهدة

-تتعهد كل دولة طرف بعدم إجراء أي تفجير من تفجيرات تجارب الأسلحة النووية أو أي تفجير نووي آخر، وبحظر ومنع أي تفجير نووي من هذا القبيل في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها.

-و إذ تدرك كذلك أن وضع حد لجميع هذه التفجيرات النووية سيشكل بالتلي خطوة معقولة في سبيل القيام بعملية منهجية لتحقيق نزع السلاح النووي.

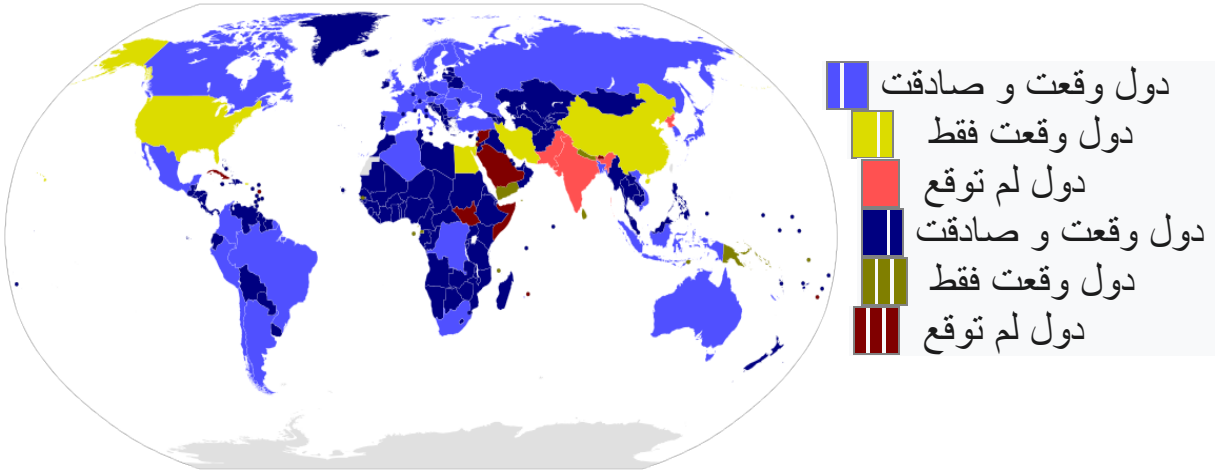

المراجعة:

https://www.ctbto.org/fileadmin/user_upload/legal/treaty_text_Arabic.pdf

https://www.esteri.it/mae/ar/politica_estera/temi_globali/disarmo/armi_nucleari/trattati_multilaterali/ctbt.html

https://www.tbmm.gov.tr/tutanaklar/TUTANAK/TBMM/d21/c015/tbmm21015014ss0171.pdf

صورة توزع الأسلحة النووية,الدول التي أنتجت الأسلحة النووية قبل معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية و الدول التي لم توقع على المعاهدة

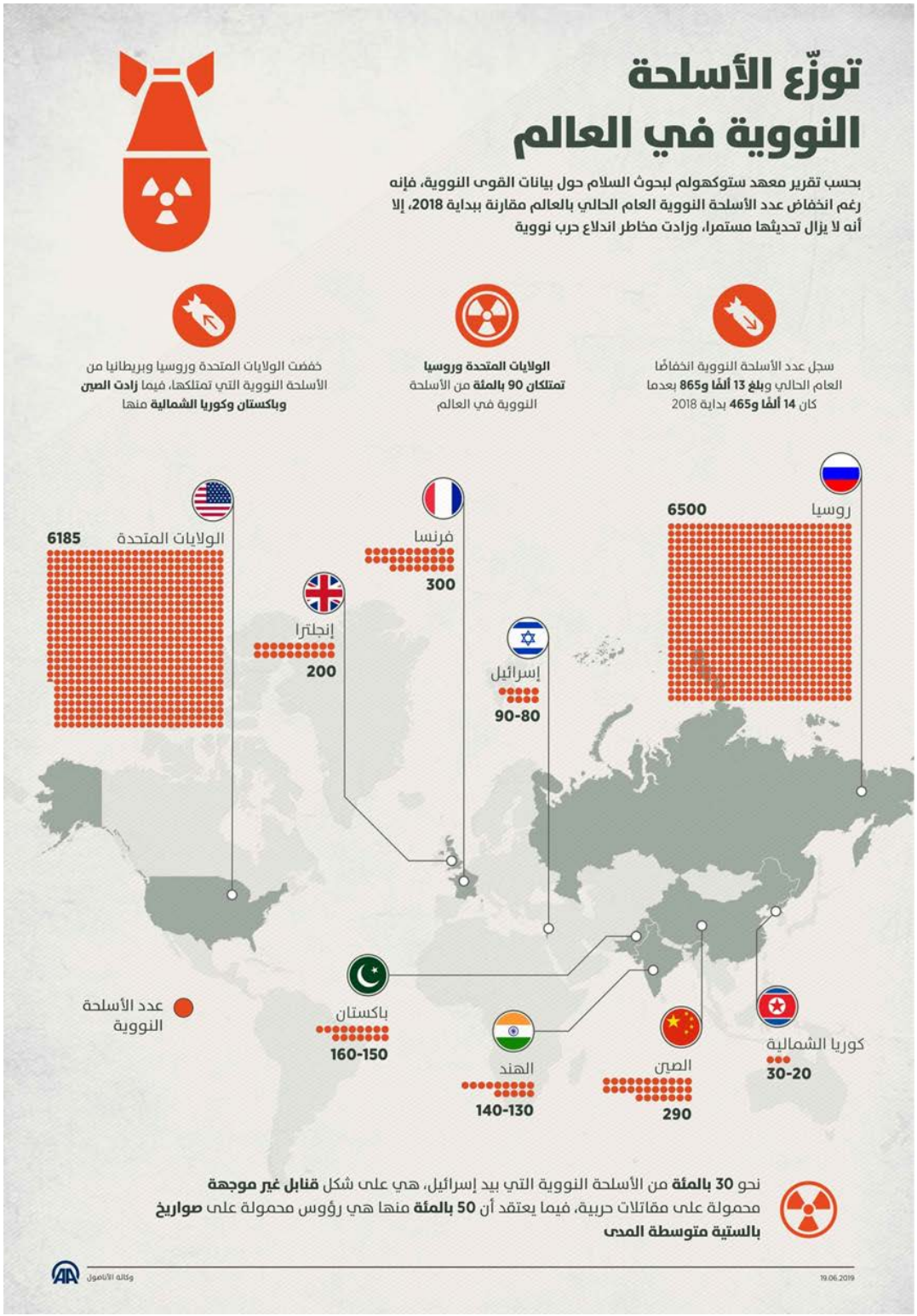

سباق التسلح النووي الهندي الباكستاني

بدأت الحرب بين الدولتين بعد استقلالهما في عام 1947 قبل هذا التاريخ كان الدولتان دولة واحدة تسمى الهند البريطانية. كانت الهند البريطانية تحت سيطرة البريطانية كما نفهم من اسمها. تفكت هذه الدولة وأصبحت مقسمة إلى القسمين و هما الهند و باكستان, تم تقسيم الدولة بالنسبة إلى توزع السكان. كانت مدن التي يتكون سكانه من المسلمين تحت سيطرة جمهورية باكستان الاسلامية وكانت مدن الهنادسة تحت سيطرة الهند. و لكن بعد التقسيم كانت نسبة كبيرة من المسلمين تحت سيطرة الهند و بعض الإمارات ومن الممكن أن نرى هذه المشكلة في منطقة كشمير.إن كشمير أكبر أسباب الحرب بلا شك بعد تقسيم الهند البريطانية باكستان أرسلت قواته إلى كشمير بحجة أن سكانها يتكون من المسلمين. و تعارض أمير كشمير و حكومة الهند لهذا الإرسال العسكري و بدأت الحروب بين الدولتين و يستمر التوتر في شبه القارة الهندية بسبب منطقة كشمير.

برامج النووية

بدأ الهند برنامجها النووية منذ استقلالها 1947 لقد تم التطور النووي بالتعاون مع كل من الاتحاد السوفيتي و الولايات المتحدة والبريطانيا و فرنسا تحقق أول تجربة الهند النووية في عام 1974 بعد ذلك اجرت خمسة تفجيرات النووية متنوعة في 1998.

نالت باكستان استقلالها عام 1948 ألا أن بداية برنامجها النووي اتجاه الهند إلى ألانتاج النووية تأخر كثيرا عن الهند و لم تول القيادات الباكستانية التي تعاقبت على السلطة بعد الاستقلال اهتماما كبيرا في تطوير البرنامج النووي. و في دور ذو الفقار علي بوتو نالت باكستان برنامجها النووي اهتماما كبيرا, بسبب وضوح أهداف البرنامج النووي الهندي و ميله نحو التسلح . و خلال تلك المدة أفلحت من الدولتين العظيمتينذ(الولايات المتحدة و الاتحاد السوفيتي) في تطوير الصواريخ البالستية العابرة للقرات, بحيث أصبح تهديد كل منهما للآخر مباشرا و من أراضيه, و لم تعد هناك حاجة, لطويق الاتحاد السوفيتي بدول متاحلفة مع الوللايات المتحدة وبذالك انتهى عصر الأحلاف العسكرية الأمريكية, و أصبح التهديد النووي الهندي لباكستان محتملا بعد انغلاق المظلة الأمريكية بسبب ذلك تأخر باكستان عن برنامج النووي الهندي.

الهند كانت أمام باكستان في سباق التسلح النووي من البداية. بدأت باكستان ببرنامجها النووي مستقرا على رغم من تأخرها و عدم التشجيع الأمريكي. كما نرى هذا الاستقراق في كلام رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو: "نحن شعب فقير، لكننا سنأكل العشب و أوراق الشجر من أجل الحصول على القنبلة الذرية." و بعد إجراء الهند تفجير خمس قنبلات نووية في 1998 أعلنت باكستان أنها أصبحت دولة نووية، وردت على التفجيرات النووية الهندية اختباراً باختبار، وتفجيراً

بتفجير، وكانت هذه أول مرة في تاريخ النزاع تستطيع باكستان أن ترد على الهند رداً متكافئاً.

و استمرت الأزمة بين الدرلتين كأزمة نووية و هذه ليست أزمة في شبه القارة الهندية فقط بل هي أزمة عالمية, كما نرى في عدم توقيع الدولتين على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

المراجعة :

http://almoslim.net/node/85481

http://dspace.univ-km.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/927/سباق%20التسلح%20النووي%20بين%20الهند%20وباكستان%20وأثره%20إقليميا%20ودوليا%201998-2012.pdf?sequence=1&isAllowed=y

https://www.ida2at.com/arms-race-india-pakistan/

https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/التفجيرات-النووية-الهندية-الباكستانية-الأهداف-والتداعيات

أزمة إيران النووية

بدأ برنامج إيران النووي في فترة خمسينيات القرن العشرين بمساعدة من الولايات المتحدة جزءا من برنامج "الذرة من أجل السلام" و دعمت الحكومات الأوروبية الغربية البرنامج النووي الإيراني إلى أن قامت الثورة الإيرانية عام 1979 وأطاحت بشاه إيران. تغير الأمور بعد الثورة. كانت الولايات المتحدة تدعم البرنامج بحجة أن الموارد البترولية ستنهي في المستقبل لذلك تحتاج إيران إلى موارد أخرى و في عام 2005 قال وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر أن البرنامج النووي الإيراني إسراف لأن إيران دولة تمتلك الموارد البترولية

باشرت إيران منذ عام 1996 بناء منشأة لإنتاج الماء الثقيل في مدينة آراك ، وقد بدأ إنتاجه هناك عام 2006 بعد أن كشفت المعارضة الإيرانية النقاب عنه عام 2002. كما بدأت إيران عام 2004 إنشاء مفاعل من تصميمها بقدرة 40 ميغاواتاً بالقرب من هذه المنشأة يعتمد في تشغيله على الماء الثقيل واليورانيوم الطبيعي المتوفر في إيران. وهذا النوع من المفاعلات وبهذه القدرة يصلح لإنتاج البلوتونيوم بالكميات المطلوبة للسلاح النووي. إن حجّة إيران التقنية في اختيارها لهذا النوع من المفاعلات هي أنه سيستخدم للأبحاث العلمية ولإنتاج النظائر المُشعّة للأغراض الطبية والزراعية، إضافة إلى أنه يعمل باليورانيوم الطبيعي المتوفر في إيران.

وفي تشرين الأول 2003 قام وزراء خارجية أكبر ثلاث دول أوروبية (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) بزيارة مشتركة لطهران حصلوا فيها على موافقة إيران على توقيع البروتوكول الإضافي الذي يسمح بتفتيش منشآتها النووية، وعلى وقف عمليات تخصيب اليورانيوم التي تعد الخطوة الأولى نحو امتلاك السلاح النووي.

و في 25 تشرين الثاني 2003 اتخذ أعضاء مجلس الحكام التابع للوكالة الدولية قرارا يدين إيران لتطويرها برنامجا نوويا سريا على مدى حوالي 20 عاما، وتقول واشنطن إنه يخفي وراءه طموحات لتصنيع أسلحة نووية. غير أن القرار لم ينص على إحالة المسألة في حينها إلى مجلس الأمم.

وفي أيلول 2004 أصدرت الوكالة الدولية قرارا آخر يطالب إيران بالإجابة عن جميع الأسئلة العالقة، وبتسهيل إمكانية الوصول إلى كل المواقع التي تريد الوكالة زيارتها، وبتجميد جميع الأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم بمستوى يتيح إنتاج الوقود النووي والشحنة الانشطارية الضرورية للحصول على القنبلة النووية.

وفي 4 شباط 2006 أحالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ملف إيران النووي إلى مجلس الأمن الدولي بعد أن حظي مشروع قرار بهذا الشأن. ومنح القرار مهلة شهر قبل أي تحرك للأمم المتحدة ضد إيران وذلك لإتاحة وقت للجهود الدبلوماسية.

وفي يوم 30 آذار 2006 وافق مجلس الأمن بكامل أعضائه الخمسة عشر على "بيان" بشأن سبل الحد من طموحات إيران النووية، بعد تقديم تنازلات لكل من موسكو وبكين تتعلق بحذف فقرة كانت تشير إلى أن عدم امتثال إيران للمطالب لمنع الأسلحة النووية "يشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين"، ولم يكن البيان ملزما كما أنه لم يتضمن تهديدات بفرض عقوبات على إيران

وفي 23 كانون الأول 2006 أصدر مجلس الأمن الدولي قراره رقم 1737 الأول من نوعه، والذي يمنع أي دولة من تسليم إيران أو بيعها أي معدات أو تجهيزات أو تكنولوجيا يمكن أن تساعدها في نشاطات نووية وبالستية، بالإضافة إلى تجميد أصول عشر شركات و12 شخصا لهم علاقة بالبرامج.

ويفرض القرار عقوبات اقتصادية وتجارية في مجالات محددة تتصل بتخصيب اليورانيوم وإعادة معالجته، وبمشاريع مرتبطة بمفاعلات المياه الثقيلة وتطوير الصواريخ البالستية، ويقضي بأن يراجع المجلس ملف إيران في ضوء تقرير من وكالة الطاقة الذرية يرفع في غضون 60 يوما. و في 9 حزيران 2010 أصدر مجلس الأمن قرار آخر رقمه 1929 لتوسيع العقوبات المفروضة على إيران.

اتفاق جنيف الابتدائي الخاص بالبرنامج النووي الإيراني

وفي 24 تشرين الثاني عام 2013 وقّعت إيران ومجموعة "5+1" (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) على اتفاق جنيف الابتدائي الخاص بالبرنامج النووي الإيراني. النص الاتفاق على عدم إضافة أي عقوبات جديدة على إيران طوال الستة أشهر المقبلة، وتخفيف تدريجي للعقوبات المفروضة, والإفراج لإيران عما يقارب 700 مليون دولار شهريا من ودائعها بالبنوك الغربية بشرط عدم تخصيب إيران اليورانيوم بدرجة أعلى من نسبة 5%. ووُصف الاتفاق بأنه خطوة أولى يجب التوصل بعدها لاتفاقية شاملة.

خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)

أعلنت إيران و مجموعة "5+1" خطة العمل الشاملة المشتركة بعد فترة المباحثات الطويلة. النص الاتفاق على رفع كل العقوبات على إيران و حصول إيران على أموالها المتجمد التي تساوي إلى 100 مليار دولار.

و كان بإمكان إيران بيع نفطها في الأسواق الدولية. و كان على إيران أن تنفذ القيود المفروضة على برنامجها النووي على الأقل لعقد من الزمن، وعلى الموافقة على التفتيشات الدولية لمراقبة تنفيذ الاتفاقية.

انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق

في 8 آيار 2018 أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطابه من البيت الأبيض انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق. و بدأت الولايات المتحدة بالعقوبات الشديدة على الجمهورية الإيرانية الإسلامية . بعد مرور عام على انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة وفرض العديد من العقوبات على إيران، قررت إيران اعتماد تدابير باستخدام حقوقها في مثل هذه الظروف. أوقفت إيران مبيعات اليورانيوم المخصب الزائد والماء الثقيل إلى دول أخرى(كان يجب أن يتم بيع نسبة كبيرة وفقا للإتفاق)، حيث تم تصديرها بالفعل بسبب العقوبات الأمريكية.كان رد إيران بهذا الشكل بسبب تخلي الشركات الأوروبية الكبرى عن التجارة مع إيران خوفا من العقوبات الأمريكية.

المراجعة:

https://eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/pub101512304.pdf

https://www.alquds.co.uk/أزمة-الملف-النووي-الإيراني-مخاطر-وتحد/

https://democraticac.de/?p=53983

https://www.un.org/securitycouncil/ar/content/2231

البرنامج النووي الإسرائيلي

يعود اهتمام إسرائيل بتطوير برنامج نووي إلى عام 1948, تاريخ بداية الاحتلال الصهيوني. كان اليهود بفكرة الحصول على أسلحة نووية لمنع حدوث محرقة جديدة لليهود و الحصول على "الأرض الموعودة" بقوات عظيمة.

رئيس وزراء لإسرائيل الأول دافيد بن غوريون بدأ بتجنيد علماء يهود من الخارج حتى قبل أن تنتهي حرب 1948 من أجل التطور النووي. و في عام 1948 استهلت وزارة الدفاع الإسرائيلية أعمال التنقيب عن اليورانيوم في صحراء النقب. دعمت فرنسا إسرائيل في البرنامج النووي

كثيرا. من المعتقد أن الدولتين وقعوا على اتفاق سري بين الدولتين في مجال استخراج اليورانيوم و إنتاج الماء الثقيل.

و في عام 1948 فرنسا تنشئ مفاعل ديمونة في صحراء النقب بناء على اتفاقية سرية. مفاعل ديمونة هو مفاعل نووي سري يحكى أنه يحتوي على الأسلحة النووية.

و في السنوات القادمة استمرت إسرائيل تطويره في مجال النووية بشكل سري وفقا لسياستها "الغموض النووي".في عام 1966 إسرائيل تنفذ تجربة نووية في نفق أرضي متاخم للحدود مع مصر، وقيل إن التجربة أحدثت هزات بصحراء النقب وشبه جزيرة سيناء.من المعروف أن إسرائيل اشترت اليورانيوم من بلجيكا و الماء الثقيل من النرويج, و هما يُستخدمان في إنتاج الأسلحة النووية. و هناك نقطة مهمة في بيع النرويج في عام 1987 أعلنت النرويج أن إسرائيل ترفض السماح لها بالتحقق ومراقبة استخدام الماء الثقيل الذي نقلته النرويج لإسرائيل أواخر الخمسينيات.

وتداوم إسرائيل علي سياسة تُعرف باسم "الغموض النووي" لم تعترف إسرائيل أبدا رسميا بأن لديها أسلحة نووية، وتكرر بدلا من ذلك على مر السنين أنها لن تكون أول بلد "يُدخل" السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط، ويترك ذلك الكثير من الغموض بشأن ما إذا كان ذلك يعني انها لن تصنعها، أو لن تكشف عنها، أو لن تكون الأولي في استخدمها لماذا لم تتوقع على معاهدة الحد من الانتشار النووي. هناك أسئلة كبيرة عن البرنامج النووي الإسرائيلي.

وفق لتقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أنها تمتلك ما بين 80-90 رأسا نوويا.

وتعتمد إسرائيل سياسة "الغموض النووي" بخصوص قدراتها النووية، حيث ترفض تقديم أي معلومات بهذا الخصوص، رغم وجود اعتقاد واسع في العالم بامتلاكها أسلحة نووية.

إسرائيل لم تتوقع على معاهدة الحد من الانتشار النووي و هذا يثيت أنها تهم بهجوم نووي أو استخدام الأسلحة النووية في أي حال.

إن البرنامج النووي الإسرائيلي يشكل تهديدا كبيرا للبلاد المسلمة في شرق الأوسط إنها مشكلة مشتركة.

المراجعة:

http://www.ammonnews.net/demo/index.php?page=article&id=64837

http://fissilematerials.org/library/rr11arabic.pdf

https://tasam.org/Files/Icerik/File/ortadoguda_nukleer_denge_552549ad-965d-48da-9ef2-8dd70e874d42.pdf

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

هناك مكان مهم لنزع الأسلحة النووية في تأسيس السلام العالمي. هناك جهود بذلت في مجال نزع الأسلحة النووية كمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية و لكن هناك دول لم توقع عليها على الرغم أهميتها. و مع ذلك هل الدول التي وقعت تريد نزع الأسلحة النووية حقا. في السنوات الأخيرة قل عدد الأسلحة النووية و لكن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن(تمتلك الأسلحة النووية قبل معاهدة الحد من انتشار

الأسلحة النووية)قامت بتحديث الأسلحة النووية وفقا لتقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. هناك حل واحد لنزع الأسلحة النووية و هو الثقة المتبادلة بين الدول. كما نرى في عدم توقيع الهند و باكستان على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية. لا يمكن الحصول على عالم خالي من الأسلحة النووية بدون قضاء مشترك على الأسلحة النووية. إذا كان ممنوعا لدولة أثناء إنتاج دولة أخرى هذا يسبب إلى مشكلة كبيرة. يجب أن يكون ممنوعا للكل أو مسموحا للكل. لأن الأسلحة النووية قوة رادعة مؤثرة تسبب إلى قتل آلاف من سكان المنطقة التي استخدمت فيها و تسبب إلى أزمة معنوية و مادية لمدة العقود.

و هناك منطقة مهمة صار نزع الأسلحة النووية من الضرورة فيها وهي الشرق الأوسط لأنها منطقة على وشك الحرب دائما لا نستطيع أن نتخيل الدمار في استخدام الأسلحة النووية. و مما يجدر بالذكر أنها مركز الحضارات و هي تراث ثقافي و كنز تاريخي. و لتأسيس منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يجب أن توقع كل دول الشرق الأوسط على معاهدات لنزع الأسلحة النووية و يجب أن تسمح بمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مفاعلها النووي. أكثر الدول في شرق الأوسط قامت بهذه الموجبات و لكن هناك مشكلة كبيرة في تأسيس المنطقة و هي إسرائيل. إسرائيل دولة مانعة لتأسيس منطقة خالية من الأسلحة النووية لأنها لم توقع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية بأي سبب.وهي لا تترك برنامجها النووي للتسلح.إن إسرائيل تشكل تهديدا لكل دول الشرق الأوسط و يجب على الدول الأخرى أن تدافع عن

حقوقها بطرق دولية و يجب أن تدرج الموضوع في جدول أعمال الأمم المتحدة بموجب قرار الجميعة العامة رقم 34/52(إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط)لتحقق نزع الأسلحة النووية باتحاد الآراء و الأعمال.